Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن عبد الكريم سنة ٨٣٦ هـ فباشرها مدة إلى أن عزل منها سنة ٨٣٩ هـ وتوالى بعده كتاب سر آخرهم بدر الدين حسن، فتولى بعده ابن البارزي مرة أخرى سنة ٨٤٢ هـ، فظل في ولاية كتابة السر حتى توفي سنة ٨٥٦ هـ وهي ولايته الثالثة، ولم يخلف بعده مثله[١].

(٣٢) جمال الدين الكركي - يوسف بن صفي[٢] ت ٨٥٦ هـ .

كان والده من النصارى، فتظاهر بالإسلام، خدم العلم بن الكويز لنظر جيش طرابلس، فكثر ماله فيها، واتفق قدومه الى القاهرة، في آخر أيام ابن الكويز، فاستقر في كتابة السر في شوال سنة ٨٢٦ هـ، واستمر فيها الى أن تولى جيش دمشق، ثم عزل وأعيد ولكنه فصل بعد ذلك بابن شمس الدين الهروي .

(٣٣) محب الدين بن الأشقر بن عثمان بن سليمان - القاضي محب الدين - بن الشيخ شرف الدين الكردي المعروف بابن الأشقر[٣] ت ٨٦٣ هـ .

كان شيخ الشيوخ بسرياقوس سنة ٨١٥ هـ، وكاتب سر الديار المصرية. ولد بالقاهرة، وهو تركماني الأصل، طلبه برسباي لكتابة سر مصر بدلاً من كمال الدين بن البارزي، فاستمر في هذه الوظيفة حتى عزل بالأمير صلاح الدين محمد سنة ٨٤٠ هـ ورجع إلى مشيخه سرياقوس، واستمر على ذلك الى أن قبض الظاهر جقمق على الزيني عبد الباسط ناظر الجيوش المنصورية، وطلب القاضي محيي الدين هذا، وعينه في نظر الجيش، ثم عزله بعد ذلك، وعين مكانه القاضي بهاء الدين محمد .

تولى ابن الأشقر كتابة السر مرة أخرى، بعد وفاة كمال الدين بن البارزي سنة ٨٥٦ هـ، ثم عزل منها، ثم أعيد وعزل. حتى توفي في شهر رجب سنة ٨٦٣ هـ .

---

(١) أبو المحاسن « النجوم الزاهرة » ج ٧ ص ٣٤٣ .
(٢) السخاوي « الضوء اللامع» ج ١٠ ص ٣١٧ .
(٣) أبو المحاسن « المنهل الصافي» مجلد ٣ ص ٢٠٩ .